



## علاقة "ترندات" تويتر بأطر تقديم قضية "الصراع في ليبيا" داخل برامج التوك شو المصرية على القنوات الخاصة

---

أمل محمد نبيل عبد العظيم عطية بدر

أستاذ مساعد

قسم الإذاعة والتلفزيون

كلية الإعلام

جامعة عجمان

a.bader@ajman.ac.ae

## علاقة "ترندات" تويتر بأطر تقديم قضية "الصراع في ليبيا" داخل برامج التوك شو المصرية على القنوات الخاصة

أمل محمد نبيل عبد العظيم عطية بدر

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة ترندات تويتر بأطر معالجة وتقديم قضية "الصراع في ليبيا"، وركزت في هذا السياق على تأثير هاشتاج #كلنا\_الجيش، وهاشتاج #ضد\_تدخل\_أردوغان على نمط الأطروحات التي تم تداولها داخل إثنين من برامج التوك شو على القنوات المصرية الخاصة، وهما برنامج "الحكاية" للإعلامي عمرو أديب وبرنامج "على مسئوليتي" للإعلامي أحمد موسى، وامتد التحليل من ١٥ نوفمبر ٢٠١٩ إلى ٣١ يناير ٢٠١٩. واعتمد البحث على منهج المسح والمنهج المقارن كمنهج مساعد، باستخدام أداة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تميز "برنامج الحكاية" بدرجة أعلى من الاهتمام الكمي بمعالجة قضية "الصراع في ليبيا"، أما برنامج "على مسئوليتي"، تميز على المستوى الكيفي بإبراز هذه القضية من خلال الفقرات الأولى منه، وتصدرت الأطروحات العسكرية مجموعة الأطروحات في برنامج "الحكاية" أما الأطروحات الاقتصادية تصدرت برنامج "على مسئوليتي". وتصدر إطار "إصرار مصر على حماية أمنها القومي" مجموعة الأطر الحديثة في البرنامجين. وأخيراً أثبت التحليل فرض وجود علاقة بين معدلات الاستشهاد بهاشتاج #كلنا\_الجيش وتوظيف إطار "الصراع العسكري" في معالجة وتقديم أحداث الصراع في ليبيا.

الكلمات المفتاحية: الصراع في ليبيا، ترندات تويتر، برامج التوك شو، القنوات الخاصة.

## The Relationship Between "Twitter Trends" and the Frameworks of Presenting "The Conflict in Libya" Inside Egyptian Talk Show Programs on Private Channels

Amal Mohamed Nabil Abdel Azim Badr

### Abstract:

This study was prepared to identify the relationship of Twitter trends with the frameworks of tackling and presenting the issue of "the conflict in Libya". In this context this research has focused on the impact of the hashtag #We all \_ the army, and the hashtag #Against \_ Erdogan\_ interference in the same manner of the topics which were tackled in the talk shows on Egyptian TV channels, specifically, the "Alhikaya" talk show by the journalist Amr Adib and the "Ala Mas'oliyati" talk show by the journalist Ahmed Musa, and the analysis included from 15 November 2019 to 31 January 2019. The research relied on the survey method and the comparative approach as an auxiliary approach, using the content analysis tool in its two parts, quantitative and qualitative, and the study found several results, the most important of which are: The 'Alhikaya' program was characterized by a higher degree of quantitative interest in addressing the issue of "the conflict in Libya", while the "Ala Mas'oliyati" program was different on the qualitative level, highlighting this issue within the first topics of it. The framework of "Egypt's insistence on protecting its national security" is a series of new frameworks in both programs. Finally, the analysis demonstrated the imposition of a relationship between the rates of martyrdom of the hashtag #all of us - the army and the employment of the "military conflict" framework in handling and presenting the events of the conflict in Libya.

Keywords: Conflict in Libya; Twitter's Trends; Talk Show Programs; Private Channels.

والآراء ووجهات النظر داخلهما كان لها انعكاس على أطر معالجة قضية الصراع في ليبيا داخل برامج التوك شو. ويتحدد الهاشاجين في هاشاج # ضد\_تدخل\_أردوغان# وهاشاج # كلنا\_الجيش#.

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي: "كيف انعكست أطر معالجة قضية الصراع في ليبيا على موقع تويتر على أطر معالجة هذه القضية داخل برامج التوك شو (برنامجي الحكاية وعلى مسئوليتي)، وحدود استفادة البرامج من أساليب التأطير التي اعتمدت عليها ترندات تويتر في تقديم الأحداث المتعلقة بهذه القضية؟

#### أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة في الأهداف التالية:

١. وصف مجموعة الأطر العامة لمعالجة وتقديم قضية الصراع في ليبيا عبر موقع تويتر وداخل برامج التوك شو.
٢. وصف مجموعة الأطر الحديثة التي تم توظيفها في معالجة وتقديم قضية الصراع في ليبيا عبر موقع تويتر وداخل برامج التوك شو.
٣. وصف أساليب بناء أطر قضية الصراع في ليبيا داخل كل من موقع تويتر وبرامج التوك شو.
٤. قياس العلاقة بين أطر تقديم قضية الصراع في ليبيا على موقع تويتر وأطر تقديمها داخل برامج التوك شو.
٥. قياس الفروق بين أساليب بناء الأطر المتعلقة بقضية الصراع في ليبيا على موقع تويتر وأساليب بنائها داخل برامج التوك شو.

#### تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١. ما هي معدلات وسياقات ظهور أطروحات "الصراع في ليبيا" داخل برنامجي "الحكاية" و"على مسئوليتي"؟
٢. كيف تشكلت المسارات الموضوعية لمعالجة أطروحات "الصراع في ليبيا" داخل البرنامجين؟
٣. كيف تم توظيف العناصر الفنية لمعالجة أطروحات "الصراع في ليبيا" داخل البرنامجين؟
٤. ما هي الأطر العامة والحديثة لمعالجة وتقديم أطروحات "الصراع في ليبيا" داخل البرنامجين؟
٥. كيف أثر هاشاج #كلنا\_الجيش و#ضد\_تدخل\_أردوغان على تشكل الأطر العامة والحديثة لمعالجة وتقديم أطروحات "الصراع في ليبيا" داخل البرنامجين؟

#### فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار الفروض التالية:

١. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين توظيف "المعلومات المرسله" من جانب مقدم البرنامج و"معدلات الاستشهاد بمواقع التواصل الاجتماعي" التي تظهر في المحتوى.
٢. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين معدلات الاستشهاد

#### مقدمة الدراسة وإطارها النظري:

مثلت قضية "الصراع في ليبيا" واحدة من القضايا المهمة التي انشغل بها صانع القرار المصري، وانعكس هذا الانشغال في شكل اهتمام مقابل على مستوى الخطاب الإعلامي، سواء على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي، أو على مستوى برامج التوك شو التلفزيونية. "فالمشهد في ليبيا شديد التعقيد بسبب وجود العديد من الأطراف الفاعلة والمتغيرات المؤثرة في الأزمة التي تجتاح أرضها. وقد ارتفع هامش الاهتمام بالصراع في ليبيا -بصورة خاصة- خلال الفترة التي أعقبت مذكرة التفاهم الخاصة برسيم الحدود البحرية في مياه البحر المتوسط بين كل من تركيا وليبيا.

وقد تجلّى اهتمام الإعلام المصري بقضية الصراع في ليبيا خلال هذه الأحداث عبر عدد من المؤشرات، فعلى مستوى مواقع التواصل الاجتماعي تم تدشين العديد من "الهاشاجات"، مثل هاشاج: "#ضد\_تدخل\_أردوغان" وهاشاج: "#كلنا\_الجيش"، والهاشاج الأخير أطلقتته وزارة الأوقاف المصرية، بالإضافة إلى اهتمام وسائل الإعلام المصري المختلفة بهذه القضية، بما في ذلك برامج التوك شو، وبدأت النوعية الأخيرة من البرامج متأثرة بأطر معالجة الحدث من خلال هاشاجات تويتر. ويبدو هذا الأمر طبيعياً في ضوء التقارب الذي أوجده البيئة الإعلامية المعاصرة بين وسائل الإعلام التقليدي ووسائل التواصل الاجتماعي، ومعدلات النمو المتزايد في عدد مستخدمي التواصل الاجتماعي" (Groshek & Clough, 2013: 15-27).

وفي ضوء ذلك تتحدد أهمية بحث تأثيرات أطر تقديم مواقع التواصل لقضية الصراع في ليبيا على الأطر المقابلة التي اعتمدت عليها برامج التوك شو في معالجة الحدث، انطلاقاً من الدور الذي تقوم به نظرية الأطر الإخبارية في تفسير الطريقة التي تقدم بها الأخبار، خصوصاً في مجال الاتصال السياسي. "وفي السنوات الأخيرة حظيت نظرية تحليل الأطر الخبرية باهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام والاتصال السياسي والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري في وسائل الإعلام، ويرجع ذلك إلى أن النظرية تتضمن إضافة نظرية للتراكم العلمي لبحوث الاتصال" (صلاح الدين، ٢٠٠١: ٣٤٠).

#### مشكلة الدراسة:

تنطلق الدراسة من فرضية أن ثمة علاقة بين أطر معالجة قضية الصراع داخل ليبيا على موقع تويتر والأطر المستخدمة في معالجة وتقديم هذه القضية داخل برامج التوك شو، وأن الأطر التي عالج بها المغردون على تويتر التفاعلات المختلفة للصراع في ليبيا عقب توقيع مذكرة ترسيم الحدود البحرية بين تركيا وليبيا (نوفمبر ٢٠١٩) كان لها انعكاس على عملية اختيار أطر معالجة الحدث الليبي داخل برامج التوك شو وكذلك على أساليب بناء هذه الأطر وتقديمها إلى المشاهد.

وقد تم اختيار هاشاجين أساسيين ظهرا خلال الفترة من ٢٧ نوفمبر ٢٠١٩، وامتد تأثيرهما خلال شهري ديسمبر ٢٠١٩ ويناير ٢٠٢٠، ويفترض البحث أن الأطر المستخدمة في طرح الأفكار

بهاشتاج #كلنا\_الحيش وتوظيف إطار "الصراع العسكري" في معالجة وتقديم أحداث الصراع في ليبيا.

٣. توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معدلات الاستشهاد بهاشتاج #صد\_تدخل\_أردوغان وتوظيف إطار "الطمع التركي في ثروات ليبيا" في معالجة وتقديم أحداث الصراع في ليبيا.

#### الدراسات السابقة:

مثل موضوع تحليل العلاقة بين أطر تقديم ومعالجة الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدي مساحة أساسية من المساحات التي انشغل بها الباحثون مؤخراً. من ذلك على سبيل المثال دراسة Saifuddin et.al (2018) التي بحثت في الأطر المشتركة في تغطية الأحداث بين المواقع الإخبارية التقليدية وموقع تويتر. واستهدفت فهم الكيفية التي يؤثر بها عامل القرب الجغرافي في تأطير الصراعات داخل كل من التغطيات الإخبارية التي تقدمها وسائل الإعلام التقليدي والمناقشات التي تدور حول الأحداث التي تشتبك معها هذه التغطيات على مواقع التواصل الاجتماعي. وحددت مجالها التطبيقي في أعمال الشغب التي شهدتها سنغافورة عام ٢٠١٣، حيث قام الباحث بتحليل مضمون ٢٢٧ قصة إخبارية (نشرت بمواقع إعلامية هندية) غطت هذا الحدث، بالإضافة إلى تحليل مضمون ٤٤٩٥ تغريدة على موقع تويتر. وتشير المقارنة بين اتجاهات المضمون إلى أن وسائل الإعلام التقليدي تعمل في ضوء فرضية تذهب إلى أن تغطية الأخبار الدولية يحكمها مبدأ القرب الجغرافي، في حين وجدت الدراسة أن موقع تويتر لا يتقيد بهذا المبدأ ولا يلتزم بفرضية الحدود الجغرافية عند تغطية الأخبار الدولية، مما يسمح للمواطنين بتجاوز قيود الرقابة، وقد أثبتت الدراسة أيضاً وجود اختلافات بين أطر تقديم هذا الحدث على المواقع الإعلامية التقليدية وأطر تقديمه من خلال تغريدات تويتر، وأن أطر معالجته على تويتر كانت أكثر انفتاحاً وغير خاضعة للرقابة كما في المواقع الإعلامية التقليدية.

وعلى المستوى المصري تظهر دراسة El Tawil (2018) والتي استهدفت تحليل الطرق المشتركة بين الإعلام التقليدي وموقعي فيسبوك وتويتر في تأطير الأزمات التي تهدد أمن ورفاهية مصر في قضيتين: الإرهاب وبناء سد النهضة الأثيوبي (GERD). وحددت الباحثة عينة من المواد على موقعي فيسبوك وتويتر، بالإضافة إلى ما نشرته بعض مواقع الانترنت المصرية حول القضيتين. وتم اختيار ٩ صفحات على فيسبوك تابعة لشخصيات سياسية ومؤثرة، و٣ مواقع تعكس أنماط الملكية المختلفة للإعلام في مصر، والمتمثلة في الوسائل المملوكة للدولة، والوسائل المملوكة لرأس المال الخاص، والوسائل المملوكة لأحزاب سياسية، أما التغريدات فقد تم اختيارها تبعاً للهشاجات التي ارتبطت بالأحداث والتفاعلات المهمة الخاصة بهاتين القضيتين من سبتمبر ٢٠١٧ - مارس ٢٠١٨. بشرط أن تكون التغريدات لمواطنين عاديين وليس لشخصيات سياسية مؤثرة. وقد خلصت الدراسة إلى أن أطر معالجة الأحداث الإرهابية التي شهدتها مصر خلال هذه الفترة

هي الأطر التقليدية التي تتحدث عن مخاطر الإرهاب وتأثيراته، وتمثلت في الاعتداء على مسجد الروضة، وكنيسة حلوان، وحادث الواحات، وبالنسبة لمعالجة قضية السد الأثيوبي فقد سيطر عليها إطار "الفشل في المفاوضات الفنية" وإطار "التقدم الكبير في بناء السد". وقد وجدت الدراسة أن مستخدمي موقعي تويتر وفيسبوك أحياناً ما يلجأون إلى نشر الشائعات لدعم الأطر العامة والتكنيكية الخاصة بتقديم أي من القضيتين محل البحث.

وفي محاولة لتفسير العوامل المؤثرة على تبني أطر معالجة الأحداث التي تظهر على مواقع التواصل الاجتماعي افترضت دراسة (Valenzuela et.al (2017 أن الأطر العامة للأحداث تؤثر على مشاركة الأخبار والموضوعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً على موقعي فيسبوك وتويتر، وذلك من خلال ٣ عوامل، تشمل عواطف المتلقي ودوافعه وإحساسه بالمشاركة النفسية. وتناولت الدراسة تحليل مضمون عينة ممثلة من الموضوعات الإخبارية المنشورة في ٦ مواقع تشيلية وأجريت مقابلات متعمقة مع مجموعة من الصحفيين العاملين في هذه المواقع. وقام الباحث بالتحكم في بعض العوامل التي تحكم نشر الأخبار، مثل القيمة الإخبارية، والإشباع المعلوماتية التي يقدمها الخبر. وقد أثبتت الدراسة أن الإطار الأخلاقي Morality frame يؤدي إلى زيادة معدلات مشاركة الأخبار، في حين أن إطار الصراع يؤدي إلى خفض معدلات مشاركة الأخبار وذلك على موقع فيسبوك، والملفت أن الدراسة أثبتت أن معالجة الأخبار بتوظيف إطار "الاهتمامات الإنسانية" ليس له تأثير ملحوظ على معدلات مشاركتها. وفي المجمل العام أثبتت الدراسة أن الأطر المستخدمة في تقديم الأخبار لها تأثيرات واضحة على سلوك المتلقي. وفي المقابل نهبت دراسة (Hemphill & Heston 2013) إلى أن "المؤثرين السياسيين" من قادة الرأي يلعبون دوراً مهماً في توجيه أطر معالجة وتقديم الأحداث السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما يؤثر في مرحلة تالية على أطر معالجة هذه الأحداث داخل وسائل الإعلام التقليدي. ويتضح هذا الأمر بصورة جلية في البيانات المتاحة على تويتر والتي تتعلق بتعليقات السياسيين على الأحداث. وقد قام الباحثان بتحليل استخدام أعضاء الكونجرس الأمريكي لتويتر بهدف التأثير السياسي على الجمهور، وإلى أي مدى يحاول السياسيون تقديم الأحداث في أطر معينة تعكس معان محددة في فهم الأحداث والقضايا التي يميلون إلى بناء أطر حولها من خلال تغريداتهم على تويتر. وقد أثبتت الدراسة أن السياسيين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بنشاط عال لتأطير القضايا، وأن القضايا المثيرة للخلاف والتي تحظى باهتمام جماهيري تشكل موضوعاً أساسياً للتأطير من جانب أعضاء الكونجرس، وأن اتجاهات الجمهور نحو الأطروحة الإطارية لتغريدات أعضاء الكونجرس تؤثر بعد ذلك على الاتجاهات التصويتية.

وفيما يتعلق بدور المحررين في اختيار أطر الأحداث التي يتم بث الأخبار بشأنها من خلال غرفة الأخبار التقليدية بناء على أطر طرحها على مواقع التواصل الاجتماعي، انشغلت دراسة (Wasike 2013) بتحليل أداء نوع جديد من المحررين يعمل حالياً داخل غرف

والفعالية، لكن التعرُّض لوسائل الإعلام والاتصال الجديدة يؤدي إلى إحداث التحوُّلات المطلوبة في اتجاهات الناخبين نحو المشاركة السياسية. واتفقت مع هذه النتائج الدراسة التي أجراها خورشيد (٢٠١١) والتي اهتمت بتحليل دور الإعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، واستهدفت التعرف على كيفية توظيف الحراك السياسي العربي، لإمكانات مواقع التواصل الاجتماعي في تأجيج الثورات العربية وإدامة زخمها وتعبئة شبابها. وخلصت الدراسة إلى أن شبكات التواصل أصبحت محطات حشد للمشاركة في الحراك السياسي، وكسرت حاجز الخوف وحوّلت العمل السياسي السري إلى نشاط علني. وأوضحت الدراسة أن شبكات التواصل أدت دوراً كبيراً في التنسيق بين الثوار وتم توظيفها في مسألة التشبيك بين المجموعات السياسية وتنظيم الاعتصامات. وساهمت هذه الشبكات في تغيير الصورة النمطية للشباب العربي، إذ حولته إلى شباب فاعل يتوق للحرية والكرامة والتغيير. وفي السياق نفسه هدفت دراسة رضوان (٢٠١١) إلى التعرف على كثافة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة، أثناء أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والعوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، ومدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية بالاعتماد على هذه الوسائل، باستخدام منهج المسح على عينة قوامها (٣٠٠) مفردة من مستخدمي المواقع الإلكترونية الإخبارية. وأظهرت نتائج الدراسة أن القنوات الإخبارية كالجريدة والعربية جاءت في مقدمة الوسائل التي تعرض لها أفراد العينة أثناء الثورة، تلتها الصحف الخاصة كالمصري واليوم السابع، ثم القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية مثل بي بي سي العربية والحرّة، تلتها المواقع الإلكترونية الإخبارية، ثم الصحف القومية المصرية في المرتبة الأخيرة، وأكدت الدراسة أن العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، قد تحققت نتيجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام أثناء الثورة.

وعلى مستوى برامج التوك شو أجريت عدة دراسات تقصت تأثيرها على الجمهور ودور أساليب التقديم التي تعتمد عليها في تعزيز المشاهدة. من ذلك دراسة ثروت (٢٠٠٨) التي تطرقت إلى دور البرامج الحوارية في القنوات المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو التعديلات الدستورية، وذلك في إطار نظرية دوامة الصمت. واستعانت الدراسة بمنهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي، على عينة عشوائية متعددة المراحل. ووجدت الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين ترى أن الاتجاه السائد في التلفزيون المصري مؤيد للتعديلات الدستورية، بينما تبنت القنوات الفضائية المصرية الخاصة اتجاهاً محايداً تجاهها، في حين تبنت دوائر المعارضة الحزبية والمستقلة اتجاهاً معارضاً. وتفوقت القنوات الفضائية المصرية الخاصة على التلفزيون المصري في درجة تبني الجمهور لما تطرحه من أفكار، وهذا يعكس مدى نجاحها في تقديم رسالتها الإعلامية، كما أنه يعطي مؤشراً لأهمية بذل المزيد من الجهد من قبل التلفزيون المصري لتقديم رسالة متميزة تحظى بثقة جمهوره فيه، وبخاصة أن درجة ثقة المبحوثين فيه

الأخبار، هم محررو وسائل التواصل الاجتماعي، والذين يعدون جسر الصلة بين مواقع التواصل وغرفة الأخبار داخل وسائل الإعلام التقليدي. واستهدفت الدراسة تحليل الطريقة التي يتفاعل بها محررو السوشيال ميديا مع تغريدات الجمهور على موقع تويتر والأطر التي تحكم اختيارهم للأخبار التي يتم التفاعل من خلالها مع الجمهور، وأنواع الرسائل الإخبارية القصيرة التي يتم إرسالها إلى الجمهور وكيفية اختيار الأطر الخاصة بها. وقد وجدت الدراسة أن الرسائل القصيرة التي تبثها القنوات التلفزيونية إلى المستخدمين أكثر "شخصانية"، بمعنى أنها تختار الأطر الأكثر شخصية والتي تظهر في تغريدات الجمهور على موقع تويتر، وأنها تميل بدرجة أكبر إلى استخدام "إطار التكنولوجيا"، في حين تميل الرسائل القصيرة التي يتم بثها من خلال وسائل الإعلام المطبوعة إلى الأخبار التي يغلب عليها إطار "الاهتمامات الإنسانية". وخلصت الدراسة إلى أن محرري التواصل الاجتماعي يركزون على الأخبار التي يظهر فيها إطار الصراع والإطار الاقتصادي، في حين يميل الجمهور إلى الأخبار التي يغلب عليها "إطار الكوارث" والأطر السياسية والاقتصادية.

وقد اختلفت بعد ذلك نتائج الدراسات التي اهتمت بتحليل كل من التأثيرات المعرفية (السياسية) المرتبطة بأطر تقديم الأحداث عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات السلوكية المتعلقة بالمشاركة السياسية. وفي هذا السياق تقع دراسة العنانبة (٢٠١٣) التي اهتمت بتحليل دور الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الحكومية في الأردن. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يميلون بشكل عام إلى استخدام الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة وطيدة بين وسائل الإعلام والاتصال التفاعلي والسياسة، وأن الشباب يعتمدون على تلك الوسائل في تفاعلهم مع الأحداث السياسية المحلية والعربية والدولية، بسبب ما تتيحه من حرية في الرأي والتعبير. وفي المقابل من هذه الدراسة أثبتت دراسة (Lim 2008) حول مستويات اهتمام الشبكات الاجتماعية بدعم المشاركة السياسية أن هذه الشبكات تهتم أكثر بدعم المعرفة السياسية، وتوصلت إلى أن المشاركة السياسية تتدعم عبر التعرض لوسائل الإعلام التقليدي بدرجة أكبر مما هو عليه الحال بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي. وتتناقض هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Arts & Semetko 2003) التي استهدفت اختبار تأثير وسائل الإعلام والاتصال على الاتجاهات السياسية للناخبين، انطلاقاً من فرضين أساسيين، يذهب أولهما إلى أن التعرُّض لوسائل الإعلام والاتصال لا يؤدي إلى زيادة معلومات ومشاركة الناخبين، بل قد يؤدي إلى تراجعهم عن المشاركة، ويشير ثانيهما إلى أن وسائل الإعلام والاتصال الجديدة تساعد في التعلُّم وتدفع نحو المشاركة السياسية، وتقوم على تعبئة الناخبين وبتثقة والفعالية فيهم بدرجة أعلى. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها أن مشاهدة الأخبار التلفزيونية، وبخاصة على القنوات الحكومية، يؤدي إلى تأثيرات إيجابية تتعلق بزيادة المعرفة

الجديدة، وكان الدافع الرئيسي لذلك الزيادة المضطربة في أعداد مستخدمي التواصل الاجتماعي وارتفاع معدلات الاعتماد عليه كمصدر للمعلومات، والتأثيرات الواضحة لمواقفه على اتجاهات الناخبين داخل المجتمعات الغربية بصفة خاصة. وداخل العالم العربي برز هذا الاتجاه البحثي عقب أحداث الربيع العربي ٢٠١١، والتي أثبتت الدور المهم الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات وأيضاً كمصدر للحشد والتنظيم. وقد خلصت الدراسات السابقة أيضاً إلى أن برامج التوك شو تعد النافذة الإعلامية الأهم التي تنعكس عليها ترندات التواصل الاجتماعي، خصوصاً موقع تويتر وموقع فيسبوك. ويشير العرض السابق إلى وجود فجوة معرفية أساسية تتعلق بتحليل علاقات التأثير والتأثر على مستوى الأطر وأساليب بناء الأطر بين مواقع التواصل ووسائل الإعلام التقليدي (البرامج التلفزيونية على وجه خاص)، وهو ما تعتني به هذه الدراسة.

#### الإطار النظري للدراسة:

تركز دراسات الأطر الخبرية على بروز جوانب بعينها في القضية المثارة Salient Aspects مقارنة بغيرها من جوانب هذه القضية، ومن ثم تمثل دراسات الأطر الخبرية مدخلاً أكثر عمقاً لدراسة القضايا المثارة (صلاح الدين، ٢٠٠١، ٣٤٥). وقد حدد Goffman الفرض الرئيسي للنظرية ولخصه في أن "وضع الأحداث والقضايا في إطار محدد يكسب هذه الأحداث والقضايا مغزي معيناً وذلك عن طريق انتقاء المعلومات المتعلقة بالحدث أو القضية بطريقة معينة، مما يضفي عليها قدراً من الاتساق، في حين يتم تجاهل أو إغفال جوانب أخرى تتعلق بهذا الحدث أو تلك القضية، وهو الأمر الذي ينعكس على إدراك الجمهور المتلقي لهذا الحدث أو اتخاذ قرارات إزاءه" (الحديدي، ٢٠٠٨: ١٨٠).

ويرتبط جوهر بحوث الأطر الإخبارية بمجموعة من الأهداف الأساسية تدور حول المفهوم الرئيسي في هذه النظرية، والمتمثل في الإطار Frame، بالإضافة إلى مفهوم تأثير الإطار framing effect. وتتحدد هذه الأهداف في:

- استخلاص ووصف المضمون الخطابي لوحدة نصية معينة، ويوصف هذا الاستخلاص بالإطار.
- شرح وتفسير أولويات الترتيب أو تنظيم المعلومات والسياقات السياسية التي يتم تركيب الأطر الإخبارية النصية في ضوءها.
- تحديد الطريقة التي تتفاعل بها الأطر الإخبارية مع المعلومات الأولية أو البناء المعرفي للأفراد بصورة تدفعهم إلى تفسير واستدعاء المعلومات من الذاكرة بالشكل الذي يتناغم مع الإطار.

• تحديد الكيفية التي تؤثر بها الأطر الإخبارية في العمليات على المستوى الاجتماعي، سواء ما يرتبط بالرأي العام أو المناظرات حول القضايا السياسية (Angelo, 2001: 5).

وتقسم دراسات الأطر في ضوء الفرض السابق إلى نوعين:

١. دراسات تهتم بالأطر الإعلامية: وتركز على كيفية عرض القضايا وأساليب التغطية الخبرية الإعلامية للأحداث.

متوسطة. وخلصت الدراسة إلى صحة الفرض الذي يذهب إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إيجابية بين إدراك الاتجاه السائد في البرامج الحوارية في التلفزيون المصري حول التعديلات الدستورية واتجاهات الجمهور نحوها

واستهدفت دراسة الشدوخي (٢٠٠٨) تحليل "أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة"، واعتمدت على عينة عمدية للعديد من البرامج الحوارية في عدد من القنوات الفضائية العربية، ثم قام الباحث بسحب عينة عشوائية منتظمة من البرامج التي تم حصرها بطريقة عمدية، بلغ مقدارها (٣٥) برنامجاً. وتوصلت الدراسة إلى أن عدد الأساليب التقديمية التي يستخدمها مقدمو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية قد بلغ (١٣) أسلوباً تقديمياً في مختلف أنواع تلك البرامج، وبلغت نسبة الذين يشاهدون البرامج الحوارية (٨٢,٤٪)، مما يدل على أهمية هذه النوعية من البرامج وما تحظى به من متابعة واهتمام. وجاءت أسباب تعزيز مشاهدة حلقات البرامج الحوارية لجمهور عينة الدراسة (لأن موضوع الحلقة مهم لدي) على الترتيب الأول، ثم (لأن أسلوب التقديم مفضل لدي) في الترتيب الثاني، أما في الترتيب الثالث (لأن وقت عرض الحلقة مناسب لدي) وجاء في الترتيب الأخير السبب (لأن خلفية البرنامج جذابة)، وهذا الترتيب يظهر أن أسلوب تقديم البرنامج الحوارية يعد عاملاً بالغ الأهمية في تعزيز مشاهدة الجمهور للبرامج الحوارية.

وتطرقت دراسة فخرالدين (٢٠٠٥) إلى القضايا التي تعالجها البرامج الإخبارية التي ينتجها قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري، وتحددت مشكلتها في دراسة العلاقة بين حجم التغطية الإخبارية للقضايا التي تعكسها البرامج التي ينتجها قطاع الأخبار، وأطر تناول الإخباري لهذه القضايا، وإدراك الجمهور لبروز القضايا محل الدراسة وتقييمه لها. وذلك للتعرف على التطور الذي حدث في مجال إنتاج البرامج الإخبارية بقطاع الأخبار، سواء من حيث الكم أو الكيف. وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا السياسية كانت الأكثر عرضاً في البرامج الإخبارية، وأن القضايا المحلية كانت الأكثر معالجة في البرامج الإخبارية. وأوضحت النتائج عدم التزام قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري بالموضوعية بالتناول والتوازن في عرض وجهات النظر المختلفة. واتسمت كل القضايا التي تمت معالجتها في البرامج الإخبارية تقريباً بالحالية، ومثلت الصور الحية أكثر الأساليب التقنية المستخدمة بنسبة ٧٤,٨٪، تلتها الصور الثابتة للأحداث والشخصيات ثم الرسوم والخرائط.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

نخلص من العرض السابق إلى أن الدراسات السابقة حكمها توجه بحثي يؤكد على العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، وأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت فاعلاً أساسياً في تحديد توجهات معالجة الأحداث المختلفة داخل الخطاب الإعلامي التقليدي، سواء على مستوى أجندة الاهتمامات أو على مستوى الأطر المستخدمة في معالجة وتقديم الحدث. وقد تبلور هذا الاتجاه البحثي بصفة خاصة خلال العقد الثاني من الألفية

إم بي سي مصر

٢. برنامج "على مسؤوليتي" الذي يقدمه الإعلامي أحمد موسى على قناة صدى البلد.

ويمثل الحد الزمني للعيئة الحلقات التي تم بثها من البرنامجين خلال الفترة من ١٥ نوفمبر ٢٠١٩ حتى ٣١ يناير ٢٠٢٠ وهي الفترة التي احتضنت أهم التفاعلات المتعلقة بالملف الليبي قبل وفي أعقاب دخول الأتراك على خط الأزمة بعد توقيع اتفاقية ترسيم الحدود، ثم إعلان الجيش الوطني الليبي انطلاق حرب تحرير طرابلس، وانتهاءً بتعثّر مفاوضات وقف إطلاق النار التي استضافتها روسيا منتصف يناير ٢٠٢٠.

أداة الدراسة:

يوظف البحث أداة تحليل المضمون بشقيها الكمي والكيفي في تحليل محتوى كل من هاشتاغات موقع تويتر المتعلقة بقضية الصراع في ليبيا، وكذلك داخل برنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي، للوقوف على الأطر التي حكمت تقديم هذه القضية وأساليب بنائها ومعالجتها والعلاقات المتبادلة بين أطر تقديم القضية على تويتر وأطر تقديمها داخل برامج التوك شو.

إجراءات بناء أداة الدراسة:

فئات التحليل:

تم بناء فئات تحليل المضمون طبقاً لمشكلة الدراسة وأهدافها بحيث تساعد في الكشف عن الأطر العامة والحدثية المستخدمة في تقديم الصراع في ليبيا خلال الفترة من ١٥ نوفمبر ٢٠١٩ حتى ٣١ يناير ٢٠٢٠ والأساليب التي وظفت في بناء الأطر. وشملت استمارة التحليل الفئات التالية:

١. ترتيب الفقرة المتعلقة بالصراع في ليبيا داخل البرنامج.
٢. الموضوع الذي تعالجه الأطروحة.
٣. أطراف الصراع المتضمنة داخل الأطروحة.
٤. الأدوات الفنية لدعم الأطروحة.
٥. مصدر المعلومات داخل الأطروحة.
٦. المجال الجغرافي للأطروحة.
٧. الإطار العام لمعالجة الحدث.
٨. الإطار الحدثي للمعالجة.
٩. الهدف من وراء الأطروحة.
١٠. عناصر معالجة الأطروحة.
١١. مستوى التوازن في معالجة الأطروحة.
١٢. معدل الاستشهاد بمواقع التواصل الاجتماعي داخل الأطروحات.

١٣. معدل استدعاء هاشتاغ "#كلنا\_الجيش" بالأطروحات.

١٤. معدل استدعاء هاشتاغ "#ضد\_تدخل\_أردوغان" بالأطروحات.

وقد تم بناء الفئات بعد دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على مجموعة من الفقرات التي عالجت أحداث الصراع في ليبيا داخل برنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي.

٢. دراسات تركز على أطر المشاهدين والجمهور: وهي التي تهتم بكيفية إدراك وفهم المشاهد المتلقي للقصص الخبرية وتنظيمه وتفسيره للقضايا (Clase, 2001: 107- 108).

وقد اهتمت الدراسات الحديثة بمستوى ثالث من مستويات الأطر يتعلق بالتأثيرات المتبادلة بين الأطر المتداولة داخل وسائل الإعلام والاتصال، وكيف تؤثر وسيلة في أخرى على هذا المستوى. "وفي إطار هذا المستوى كان هناك اهتمام بدراسة التأثيرات المتبادلة بين كل من وكالات الأنباء العالمية والأحداث التي تهتم بها الصحف أو نشرات الأخبار التلفزيونية، وتم تطوير الدراسات في إطار هذا المستوى وأصبحت تهتم ببحث التأثير المتبادل بين نشرات الأخبار داخل القنوات الإخبارية، وكيف يؤثر إبراز حدث معين في قناة محددة إلى دفع صناعات الأخبار في قناة أخرى إلى إبراز هذا الحدث. وفي هذا السياق أيضاً تقع الدراسات التي تتناول تأثير الإعلان السياسي على وسائل الإعلام، خصوصاً خلال فترات الانتخابات" (Kalsnes, 2016: 22). وفي ضوء ما أوجدته البيئة الإعلامية المعاصرة من إمكانية التفاعل بين وسائل الإعلام التقليدي ومواقع التواصل الاجتماعي، وأصبح من المهم دراسة التأثيرات المتبادلة بين هذين الطرفين (Groshek & Clough).

في سياق ما سبق تمزج الدراسة الحالية بين المستويين الأول والثالث من مستويات نظرية الأطر فتهتم بتحليل أطر تقديم قضية الصراع في ليبيا على موقع تويتر وداخل عينة من برامج التوك شو المصري التي عنيت بها، وتسعى إلى رصد أساليب وأدوات بناء الأطر الخاصة بالقضية، وذلك فيما يتعلق بالمستوى الأول للنظرية، وفيما يختص بالمستوى الثالث تهتم الدراسة بقياس التأثيرات المتبادلة بين أطر تقديم القضية على مواقع تويتر وأطر تقديمها داخل برامج التوك شو، وتحديد التأثيرات المتبادلة على مستوى أساليب بناء الأطر.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح في مستواه المتعلق بمسح مضمون التغريدات داخل هاشتاغ "#ضد\_تدخل\_أردوغان" وهاشتاغ "#كلنا\_الجيش"، بالإضافة إلى مضمون برامج التوك شو الذي عالج قضية الصراع في ليبيا، وتوظف الدراسة هذا المنهج بشقيه التحليلي والتفسيري. وتستعين الدراسة أيضاً بالمنهج المقارن كمنهج مساعد.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد مجتمع البحث في برامج التوك شو المصرية على القنوات الخاصة التي يصل عددها إلى ما يقرب من ١٠ برامج تتوزع على القنوات الخاصة المملوكة لمصريين أو على بعض القنوات العربية مثل قناة إم بي سي وقناة العربية. وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية حاولت من خلالها تحديد مستويات اهتمام كل برنامج بأحداث الصراع الذي تشهده ليبيا، وفي ضوء ذلك تم اختيار برنامجي كعينة في هذه الدراسة، هما:

١. برنامج "الحكاية" الذي يقدمه الإعلامي عمرو أديب على قناة

## وحدة التحليل:

تمثلت وحدة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة في الأطروحة. ويقصد بها الفكرة المبررة المكتملة التي تشكل جزءاً من المحتوى الموضوعي للمضمون الإعلامي. وتساعد هذه الوحدة في تفكيك المقولات التي يشتمل عليها المضمون، وهي من أكثر الوحدات التي تساعد في الكشف بدقة عما يقوله المحتوى.

## اختبار الصدق والثبات:

تم اختبار "درجة الصدق" بتحكيم استمارة التحليل عبر مجموعة من الخبراء لتحديد مدى قدرة الفئات على تحقيق أهداف البحث واختبار فروضه. أما اختبار الثبات فقد تم من خلال الاستعانة بباحث آخر قام بتحليل عينة من سبق وقامت الباحثة بتحليلها وتم حساب مستوى الثبات بين التحليلين وبلغت قيمته (٠,٩٤).

## نتائج الدراسة:

أولاً- معدلات وسياقات ظهور أطروحات "الصراع في ليبيا" داخل برامج التوك شو:

خلال الفترة من ١٥ نوفمبر ٢٠١٩ وحتى ٣١ يناير ٢٠٢٠ فرضت قضية "الصراع في ليبيا" نفسها على وسائل الإعلام، حين تصاعدت العديد من الأحداث والتفاعلات المتعلقة بها، بدءاً من تحرك الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر لاستخلاص طرابلس من يدي حكومة الوفاق، ثم ظهور الأتراك على مسرح الأزمة الليبية عبر اتفاقية التفاهم بين الدولتين، ثم موافقة البرلمان التركي على قرار التدخل العسكري لصالح حكومة الوفاق الليبية،

جدول (١): معدلات وموقع ظهور ومستويات التوازن في معالجة موضوعات الصراع في ليبيا داخل برامج التوك شو

الفكرة	التكرار	البرنامج	
الحكاية	٤٢	٥٦%	
على مسئوليتي	٣٣	٤٤%	
المجموع	٧٥	١٠٠%	
البرنامج	الحكاية	على مسئوليتي	موقع ظهور موضوعات الصراع في ليبيا
الفقرة الأولى	١٢	١١	٣٣,٣%
الفقرة الثانية	٧	١٢	٣٦,٤%
الفقرة الثالثة	٧	٥	١٥,٢%
الفقرة الرابعة	٩	١	٣%
الفقرة الخامسة	٣	١	٣%
الفقرة بعد الخامسة	٤	٣	٩,١%
المجموع	٤٢	٣٣	١٠٠%
البرنامج	الحكاية	على مسئوليتي	درجة التوازن في المعالجة
عرض وجهة نظر واحدة	١١	٣	٩,١%
عرض وجهتي نظر حول الموضوع	١	-	-
عرض وجهات نظر متعددة	٦	٧	٢١,٢%
الاكتفاء بعرض معلومات مرسلة حول الموضوع	٢٤	٢٣	٦٩,٧%
المجموع	٤٢	٣٣	١٠٠%

وهو ما قوبل برفض حاسم من جانب مصر، انطلاقاً من تأثيرات هذا التحرك على أمنها القومي، والجهود التي تبذلها حكومتها في محاربة الإرهاب. وقد تتابعت المعارك السياسية والعسكرية بين الفرقاء الليبيين وبلغت ذروتها خلال الفترة من منتصف نوفمبر ٢٠١٩ (تاريخ توقيع اتفاقية التفاهم بين حكومة الوفاق الليبية وتركيا) حتى أواخر يناير ٢٠٢٠، وانتهت هذه المرحلة من الصراع بعد عقد مؤتمر برلين لحل المشكلة الليبية (١٩ يناير ٢٠٢٠).

وبالتزامن مع تصاعد الأحداث المتعلقة بالصراع في ليبيا ظهر على موقع "تويتر" العديد من "الهاشتاجات" ذات الصلة بتفاعلات الحدث، كان أبرزها هاشتاغ: "#ضد\_تدخل\_أردوغان" وهاشتاج: "#كلنا\_الجيش". وقد اهتم الهاشتاج الأول بالهجوم على رجب طيب أردوغان رئيس دولة تركيا وإدانة تدخلاته وأطماعه في ليبيا، في حين دعم الهاشتاج الثاني الجيش المصري ودوره وتحركاته لحماية الأمن القومي المصري، وتأمين حدود مصر ضد نشاط العناصر الإرهابية في ليبيا، ومنع تهريب الأسلحة أو عناصر الجماعات التي تخطط للقيام بعمليات إرهابية في مصر. وقد انعكس تأثير برامج التوك شو بهذين الهاشتاجين أول ما انعكس على معدلات اهتمامها بقضية "الصراع في ليبيا". فخلال الفترة من ١٥ نوفمبر ٢٠١٩ وحتى ٣١ يناير ٢٠٢٠ خصص برنامج الحكاية الذي يقدمه عمرو أديب (٤٢ فقرة) لمعالجة هذه القضية، في حين خصص برنامج على مسئوليتي الذي يقدمه أحمد موسى (٣٣ فقرة) من البرنامج لمعالجة قضية الصراع في ليبيا، ما يمنحنا مؤشراً أولياً إلى أن برنامج "الحكاية" كان الأكثر اهتماماً بمعالجة هذه القضية وبالتالي الأكثر تأثيراً بترندات تويتر المتعلقة بها، خصوصاً خلال الفترة من منتصف ديسمبر وحتى أواخر يناير، وهي الفترة التي شهدت مناقشات البرلمان التركي للتدخل العسكري في ليبيا، ثم الموافقة على ذلك في ٢ يناير ٢٠٢٠.

وتركزت معالجات قضية الصراع في ليبيا داخل كل من برنامجي الحكاية وعلى مسئوليتي داخل الفقرة الأولى، ويمكن القول بأن برنامج "على مسئوليتي" اهتم بدرجة أكبر من برنامج الحكاية بتصدير هذه القضية في الفقرات المتقدمة من البرنامج (الفقرة الثانية ثم الثالثة)، في حين تأخر ظهور الموضوع إلى الفقرة الرابعة ثم الفقرتين الأولى والثانية داخل برنامج "الحكاية". ما يعني أن برنامج على مسئوليتي كان أكثر تأثيراً بترندات تويتر على مستوى إبراز موضوع "الصراع مع ليبيا"، خصوصاً خلال الفترات التي تحول فيها الهاشتاجان #كلنا\_الجيش و#ضد\_تدخل\_أردوغان إلى ترند على موقع تويتر. وتجد هذه النتيجة تفسيرها فيما توصلت إليه دراسة (Scheufele, 2004: 110) التي أثبتت أن التغطية الإعلامية للموضوعات المختلفة تخضع لانطباعات الإعلاميين الذاتية، وتتأثر بالدور الذي تلعبه غرفة الأخبار في ترتيب أولويات وإنتاج الأطر التي تحكم معالجة وتقديم القضايا والأحداث. وتؤدي غلبة الذاتية - في بعض الأحيان - إلى التقليل من درجة موضوعية المعالجة، ومستوى مصداقية المعلومة، الأمر الذي يؤثر على قدرة الإعلام على التأثير في المتلقي. وتعتمد الأطر التي يضعها الإعلاميون على الخطاب العام للدولة، وكذلك على التغطية

عملية ترتيب الأجنذات المتبادلة بين وسائل الإعلام، والسلاسل الزمنية التي تربط ما بين أولويات مواقع التواصل من ناحية وأولويات البرامج التليفزيونية من ناحية أخرى. ووجدت الدراسة أن أجنذات وسائل الإعلام التبادلية تتحدد بناء على الهياكل التي تحكم إنتاج الوسيلة الإعلامية لمضمونها طبقاً لخصائصها، بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه قادة الرأي، والسمات الخاصة بالموضوعات التي تطرحها الوسيلة. وأثبتت الدراسة أن الفترة الزمنية التي تحكم استمرار الأجنذات التبادلية ما بين مواقع التواصل والبرامج التليفزيونية أحياناً ما لا تزيد عن يوم واحد. وبالإضافة إلى ذلك يعتمد دور قادة الرأي في توجيه الأجنذات على السمات النوعية للموضوعات أو القضايا، مثل الأهمية والقرب. كما أثبتت الدراسة أن المواقع الإخبارية على الانترنت أصبحت تشكل تحدياً لواجبات أجنذات وسائل الإعلام التقليدية (P. 372). وداخل خريطة الأطروحات المتعلقة بالصراع في ليبيا، تنوعت الأطراف التي أبرزها المحتوى كأطراف ذات صلة بتفاعلات

جدول (٢) موضوعات وأطراف الصراع ومصادر معلومات الأطروحات المتعلقة بأحداث "الصراع في ليبيا"

البرنامج		الحكاية		على مسئوليتي	
ك	%	ك	%	ك	%
موضوع الأطروحات					
١٦	%١٦,٣	١٤	%١٨,٢	سياسي	
٢٢	%٢٢,٤	١٩	%٢٤,٧	اقتصادي	
١٦	%١٦,٣	١٨	%٢٣,٤	قانوني	
٩	%٩,٢	٧	%٩,١	إنساني	
٣٠	%٣٠,٦	١٧	%٢٢,١	عسكري	
٥	%٥,١	٢	%٢,٦	مظاهرات شعبية	
٩٨	%١٠٠	٧٧	%١٠٠	المجموع	
البرنامج		الحكاية		على مسئوليتي	
ك	%	ك	%	ك	%
أطراف الصراع داخل الأطروحة					
١٦	%١٦,٣	١٣	%١٦,٩	الجيش الوطني بقيادة حفتر	
٢١	%٢١,٤	١٩	%٢٤,٧	حكومة السراج	
١٨	%١٨,٤	١٨	%٢٣,٤	مصر	
٢٦	%٢٦,٥	١٦	%٢٠,٨	تركيا	
٨	%٨,٢	٦	%٧,٨	أوروبا	
٤	%٤,١	٢	%٢,٦	روسيا	
٣	%٣,١	١	%١,٣	الولايات المتحدة الأمريكية	
٢	%٢	٢	%٢,٦	الأمم المتحدة	
٩٨	%١٠٠	٧٧	%١٠٠	المجموع	
البرنامج		الحكاية		على مسئوليتي	
ك	%	ك	%	ك	%
مصادر المعلومات داخل الأطروحة					
٢٧	%٢٧,٦	٣٥	%٤٥,٥	معلومات مرسله من جانب مقدم البرنامج	
٤	%٤,١	١	%١,٣	خبير أو متخصص في الشأن الليبي	
٢٢	%٢٢,٤	١٥	%١٩,٥	مسئول عسكري	
٢٤	%٢٤,٥	١٧	%٢٢,١	مسئول سياسي	
٢١	%٢١,٤	٩	%١١,٧	وثائق (نصوص قرارات أو اتفاقات)	
٩٨	%١٠٠	٧٧	%١٠٠	المجموع	

الروتينية لوسائل الإعلام الوطنية. وقد ظهر تأثير الذاتية والرؤية الخاصة لمقدم البرنامج، وكذلك تأثير غرفة الأخبار، على درجة التوازن في معالجة أحداث الصراع في ليبيا، في ارتفاع معدلات الاعتماد على عرض معلومات مرسله تحمل الانطباعات الذاتية لمقدم البرنامج حول أحداث وتفاعلات القضية، وقد ظهر هذا التوجه بنسبة أكبر داخل برنامج على مسئوليتي (٦٩,٧%) مقارنة ببرنامج الحكاية (٥٧,١%)، وسيطر على معالجة برنامج "الحكاية" لقضية "الصراع في ليبيا" عرض وجهة نظر واحدة بالنسبة الأكبر، في حين اعتمد برنامج "على مسئوليتي" على عرض وجهات نظر متعددة في أحوال، وعرض وجهة نظر واحدة في أحوال أخرى. وتشير هذه النتيجة إلى تأثير برامج التوك شو بسمات المحتوى الإعلامي على موقع تويتر والتي يغلب عليها أحادية الاتجاه، سواء على مستوى مصادر المعلومات، أو على مستوى وجهات النظر المطروحة. وهو ما دفع (Ward 2005) إلى الدعوة إلى إيجاد منظور مختلف في تناول موضوع ميثاق الشرف المهني الذي يحكم البرامج الإخبارية، انطلاقاً من فرضية مركزية تذهب إلى أن عملية عولمة الأخبار عبر وسائل الإعلام تفرض ضرورة إعادة النظر في المعايير التي تحكم أخلاقيات الصحافة، من خلال تبني اتجاه عولمي يؤكد على قيم الموضوعية والتعددية والتوازن في المعالجة، الأمر الذي يمنح المحتوى الإعلامي درجة أكبر من المصادقية (p.234).

ثانياً- المسارات الموضوعية لمعالجة أطروحات "الصراع في ليبيا" داخل برامج التوك شو:

بلغ إجمالي الأطروحات التي عالجت موضوع "الصراع في ليبيا" داخل برنامج "الحكاية" (٩٨ أطروحة)، في حين انخفض عددها داخل برنامج "على مسئوليتي" (٧٧ أطروحة). وقد تدرجت خريطة أطروحات الموضوعات داخل برنامج "الحكاية" فتصدرتها الأطروحات العسكرية (٣٠,٦%) تلتها الاقتصادية (٢٢,٤%) ثم السياسية والقانونية (بنسبة ١٦,٣% لكل منهما)، وظهرت بعد ذلك الأطروحات الإنسانية والأطروحات المتعلقة بالمظاهرات الشعبية بنسب أقل. وفي المقابل اختلفت خريطة الأطروحات داخل برنامج "على مسئوليتي" فتصدرتها الأطروحات الاقتصادية (٢٤,٧%) ثم القانونية (٢٣,٤%) ثم العسكرية (٢٢,١%) ثم السياسية (١٨,٢%)، وتشابهت مع خريطة برنامج "الحكاية" في انخفاض نسب الاهتمام بالأطروحات الإنسانية والأطروحات المتعلقة بالمظاهرات الشعبية. ومن الملفت أن برنامج الحكاية بدأ متأثراً بدرجة أكبر بهاشتاغ "#كلنا\_الجيش" الذي سيطرت عليه الأطروحات العسكرية التي تؤكد على إطار "قدرة الجيش على حماية الأمن القومي"، في حين بدأ برنامج "على مسئوليتي" متأثراً بهاشتاغ "#ضد\_تدخل\_أردوغان" الذي غلبت عليه الأطروحات الاقتصادية التي تدعم إطار "طمع أردوغان في ثروات ليبيا" ثم الأطروحات القانونية التي تدعم إطار "عدم الاعتراف بقانونية الاتفاق بين تركيا وليبيا". وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Vonbun 2016) والتي استهدفت تحليل

ثالثاً- عناصر أطروحات "الصراع في ليبيا" داخل برامج التوك شو:

اختبرت الباحثة تأثير أربعة عناصر أساسية لأنماط معالجة قضية "الصراع في ليبيا" داخل برامج التوك شو، شملت أهداف الأطروحات التي تشتمل عليها المعالجة، وعناصرها، والأدوات الفنية المستخدمة في تقديم المادة، والمجال الجغرافي الذي تغطيه. وقد خلص التحليل إلى تشابه المعالجة داخل كل من برنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي على مستوى أهداف الأطروحات. تصدر هدف "تقديم المعلومات" خريطة أهداف البرنامجين بنسبة (٢٩,٨٪) في برنامج "الحكاية" و(٣٦,٤٪) في "على مسؤوليتي"، يليه "شرح المواقف" بنسبة (٣٤,٧٪) في "الحكاية" و(٣٢,٥٪) في "على مسؤوليتي"، وطبقاً للمقارنات الكمية يعد هذان الهدفان أكثر بروزاً في برنامج "الحكاية" على عكس الهدفين الآخرين المتمثلين في "شرح أسباب المشكلات" و"طرح حلول للمشكلات" اللذين برزا بدرجة أكبر نسبياً في برنامج "على مسؤوليتي". وتصدر "تقديم المعلومات" قائمة أهداف الأطروحات المتعلقة بقضية "الصراع في ليبيا" داخل البرنامجين يبدو مبرراً بطبيعتهما كبرامج إخبارية، وثمة تسابق بين مقدمي برامج التوك شو على تقديم المعلومات إلى المشاهدين لخدمة أهداف معينة. "فما يميز الرسالة الإعلامية أن يكون لدى المرسل مقصد التأثير في الآخر على نحو ما، من خلال المعلومات التي تشتمل عليها، واللغة المستخدمة في تقديمها" (المصري، ٢٠٠٧: ٥). أما الهدف المتعلق بشرح المواقف فيرتبط بوظيفة التفسير. "وهي تعكس دور وسائل الإعلام في عدم الاكتفاء بمجرد تقديم الحقائق والمعلومات، بل الاتجاه إلى شرح دلالتها ومغزاها وتتبع أثرها ونتائجها على الجمهور (سعيد، ٢٠٠٥: ٣٢٠). ويعكس صعود هذين الهدفين في إطار المعالجات التي تقدمها الأطروحات المتعلقة بالصراع في ليبيا درجة التأثر بهاشتاغات تويتر. فالهدف الأساسي لأغلب التغريدات يتمثل في تقديم معلومات أو شرح مواقف معينة فيما يتعلق بالحدث. وأحد الأدوار المهمة لبرامج التوك شو يتمثل في مواجهة أي محاولات للتضليل المعلوماتي على موقع "تويتر" أو غيره من مواقع التواصل. ويشرح مفهوم "ستار المعلومات" عملية التضليل تلك ويبحث في القوى التي تقف وراءها وأهدافها ومستويات توظيفها لتقنيات ستار المعلومات من تخويف وسيطرة على الرأي العام عبد الغني (٢٠٠٥).

وتحدد عناصر معالجة الأطروحات المتعلقة بأحداث "الصراع في ليبيا" في "وصف المواقف" بنسبة متقاربة في البرنامجين، يلي ذلك "تقييم المواقف" بتقارب في النسب، ثم "الإعلام عن حدث" بنسبة (٢٥,٥٪) في برنامج الحكاية ونسبة (١٤,٣٪) في برنامج "على مسؤوليتي"، ويتراجع بعد ذلك كل من عنصر "وصف الأشخاص" وعنصر "تقييم الأشخاص" في معالجة الأطروحات المتعلقة بالصراع في ليبيا. وتؤشر النتيجة السابقة إلى سعي الأطروحات داخل البرنامجين إلى تأطير أحداث "الصراع في ليبيا" على المستوى الموضوعي، وتجنبها وضع الشخصيات السياسية التي تلعب دوراً في تحريك الصراع في أطر محددة. وتتسق هذه النتيجة مع الفرض

الصراع. داخل برنامج الحكاية تصدرت "تركيا" خريطة الأطراف التي تساعد على إشعال الصراع في ليبيا (بنسبة ٢٦,٥٪) ثم حكومة السراج (بنسبة ٢١,٤٪)، وعلى الجبهة الأخرى للصراع برز الطرف المصري (١٨,٤٪) ثم المشير خليفة حفتر (١٦,٣٪)، وتراجعت بعد ذلك نسب ظهور مجموعة الأطراف الأخرى مثل الطرف الأوروبي ثم الروسي ثم الأمريكي ثم الأمم المتحدة. وداخل برنامج "على مسؤوليتي" أبرزت خريطة أطراف الصراع حكومة السراج (٢٤,٧٪) ثم الطرف المصري (٢٣,٤٪) ثم الطرف التركي (٢٠,٨٪) ثم المشير خليفة حفتر (١٦,٩٪)، ثم تراجعت نسب ظهور الأطراف الخارجية للصراع -كما هو الحال في برنامج الحكاية. وفي هذا السياق ظهر برنامج الحكاية أكثر تأثراً بهاشتاغ "#ضد\_تدخل\_أردوغان"، في حين بدا برنامج على مسؤوليتي أكثر تأثراً بهاشتاغ "#كلنا\_الجيش" الذي ركز على دور حكومة السراج وكذلك على دور مصر في حماية أمنها القومي.

وقد سيطرت المعلومات المرسله على السنة مقدمي برنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي بنسبة (٢٦,٧٪) في الأول وبنسبة (٤٥,٥٪) في الثاني، ثم تنوعت مصادر المعلومات المسندة بعد ذلك، وتصدرها في برنامج الحكاية المسؤولون السياسيون (٢٤,٥٪) ثم العسكريون (٢٢,٤٪) ثم الوثائق (٢١,٤٪). وظهر الخبراء المخصصون في الشأن الليبي بنسبة محدودة للغاية (٤,١٪). وجاء ترتيب المصادر المعلوماتية في برنامج على مسؤوليتي على النحو نفسه. ويتضح من هذه النتيجة أن طبيعة الموضوعات تؤثر على المصادر التي اعتمدت عليها الأطروحات داخل برنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي. كما تعكس مصادر المعلومات مستويات تأثر الأطروحات بأطر معالجة أحداث الصراع في ليبيا على هاشتاغ "#كلنا\_الجيش" و"#ضد\_تدخل\_أردوغان". فسيطرة الأطر التي تعكس الأدوار العسكرية والسياسية لأطراف الصراع على أطروحات تويتر انعكس على نوعية المصادر التي اعتمدت عليها أطروحات برنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عامر ٢٠٠٣) حول تأثير مصادر المعلومات الإخبارية على أساليب بناء الأجندة الإخبارية. ودراسة (Sandra 1998) التي أشارت إلى أن تعدد مصادر المعلومات يعد من الأدوات التي تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية في تأطير الأخبار التي تقدمها إلى الجمهور. فجوهر المنافسة بين وسائل الإعلام الإخبارية لا يتمثل في مجرد نقل المعلومات بل يتحدد بشكل أساسي في أسلوب تقديم المعلومات وفي نوع الأطر الإخبارية التي توظفها القناة بشكل يؤدي إلى خلق حالة اعتماد من جانب المشاهد عليها للحصول على المعلومات في ظل تعدد الاختيارات أمامه (P.245). وفيما يتصل باختيار مصادر معينة في دعم الأطروحات المتعلقة بالصراع في ليبيا فقد أوضحت دراسة (Halavais 2002) أن اختيار مصادر المعلومات، وكذلك عملية المفاضلة بين المعلومات التي يتم جمعها حول الأحداث لتقديم بعضها وحجب بعضها الآخر، واللغة المستخدمة في تقديم التقارير الخبرية، كلها عوامل تسهم في وضع الحدث في إطار معين يعكس سياقاً محدداً (P.٧٦).

برنامج الحكاية بنسبة (٣٣,٧٪) وفي برنامج على مسئوليتي (٣٣,٨٪)، ما يعني محاولة لوضعها في إطار "الصراع الإقليمي" الذي تتورط فيه عدة أطراف. يظهر بعد ذلك البعد المحلي المتعلق بمصر، ثم البعد العربي، فالبعد الدولي (P.26).

رابعاً- الأطر العامة والحديثية لمعالجة وتقديم أطروحات الصراع في ليبيا:

تصنف الأطر وفقاً لمدى شمولية أو دقة الأحداث التي تعالجها إلى نوعين، أولهما الأطر الخبرية ذات الموضوع المحدد Specific News Frames وهي التي تهتم بأحداث محددة بخصوصية تامة وتفصيل أكبر. وثانيهما الأطر الخبرية العامة الشاملة، وهي التي تركز بشكل واسع على مجموعة متنوعة ومختلفة من الأخبار والموضوعات وتمتد لفترات طويلة من الوقت (جلال، ٢٠٠٢: ٤٥). وقد اهتمت الدراسة الحالية بتحليل الأطر العامة وكذلك الأطر الحديثية لمعالجة قضية "الصراع في ليبيا" داخل برنامجي الحكاية

جدول (٣) أهداف وعناصر وأدوات معالجة أطروحات "الصراع في ليبيا" ومجالها الجغرافي

البرنامج		الحكاية		على مسئوليتي	
ك	%	ك	%	ك	%
أهداف الأطروحات					
٣٩	٣٩,٨%	٢٨	٣٦,٤%	تقديم معلومات	
٣٤	٣٤,٧%	٢٥	٣٢,٥%	شرح مواقف	
١٥	١٥,٣%	١٥	١٩,٥%	شرح أسباب مشكلات	
١٠	١٠,٢%	٩	١١,٧%	طرح حلول لمشكلات	
٩٨	٩٨%	٧٧	١٠٠%	المجموع	
البرنامج					
عناصر معالجة أفكار الأطروحات					
٧	٧,١%	٩	١١,٧%	وصف أشخاص	
٥	٥,١%	٧	٩,١%	تقييم أشخاص	
٣٤	٣٤,٧%	٢٧	٣٥,١%	وصف مواقف	
٢٧	٢٧,٦%	٢٣	٢٩,٩%	تقييم مواقف	
٢٥	٢٥,٥%	١١	١٤,٣%	الإعلام عن حدث	
٩٨	٩٨%	٧٧	١٠٠%	المجموع	
البرنامج					
الأدوات الفنية للمعالجة					
١٩	١٩,٤%	١١	١٤,٣%	مداخلة مع متخصص	
٦	٦,١%	١	١,٣%	ضيف بالاستديو	
٤	٤,١%	٥	٦,٥%	خرائط	
٢٨	٢٨,٦%	١٩	٢٤,٧%	أخبار من مواقع وصحف	
٢٣	٢٣,٥%	٢١	٢٧,٣%	فيديوهات	
١٨	١٨,٤%	٢٠	٢٦%	تقرير	
٩٨	٩٨%	٧٧	١٠٠%	المجموع	
البرنامج					
المجال الجغرافي للأطروحات					
٢٢	٢٢,٤%	٢٠	٢٦%	محلي	
٣٣	٣٣,٧%	٢٦	٣٣,٨%	إقليمي (شرق أوسطي)	
٢٣	٢٣,٥%	١٤	١٨,٢%	عربي	
٢٠	٢٠,٤%	١٧	٢٢,١%	دولي	
٩٨	٩٨%	٧٧	١٠٠%	المجموع	

الرئيسي لنظرية الأطر. وهو الفرض الذي ذهب فيه Goffman إلى أن وضع الأحداث والقضايا في إطار محدد يكسب هذه الأحداث والقضايا مغزياً محدداً وذلك عن طريق انتقاء المعلومات المتعلقة بالحدث أو القضية بطريقة معينة مما يضيف عليها قدراً من الاتساق، في حين يتم تجاهل أو إغفال جوانب أخرى تتعلق بهذا الحدث أو تلك القضية، وهو الأمر الذي ينعكس على إدراك الجمهور المتلقي لهذا الحدث أو اتخاذ قرارات إزاءها (Angelo, 2016: 5).

وتنوعت الأدوات الفنية التي اعتمد عليها البرنامج في الدعم الموضوعي للأطروحات، وتصدرها -في برنامج الحكاية- الأخبار الواردة من المواقع الإخبارية والإعلامية بنسبة (٢٨,٦٪) ثم الفيديوهات، ثم المداخلة مع متخصص، ثم التقارير، ثم ضيوف الاستديو، وأخيراً الخرائط. وفي برنامج على مسئوليتي تصدرت الفيديوهات الأدوات الفنية لدعم الأطروحات بنسبة (٢٧,٣٪) يليها التقارير، ثم الأخبار من المواقع الإخبارية والإعلامية، ثم المداخلات مع المتخصصين، ثم الخرائط، وأخيراً ضيوف الاستديو. وتشير هذه النتيجة إلى سيطرة الأسلوب الفردي والاتصال الرأسي من مقدم البرنامج إلى المشاهد على أساليب تقديم برامج التوك شو، وانخفاض نسب الاعتماد على التفاعل الحواري، وخصوصاً داخل الاستديو، أو من خلال المداخلات مع متخصصين. وتعد الأدوات الفنية المستخدمة في تقديم الأطروحات داخل برامج التوك شو وسيلة من الوسائل التي يعتمد عليها مقدمو برامج التوك شو في تأطير الأحداث. وقد أثبتت دراسة (صلاح الدين، ٢٠٠١: ٣٩٩) أن القائم بالاتصال لا يكفي باختيار الموضوعات وتحديد الأفكار التي تدور حولها فقط، بل يمتد دوره إلى جوانب أخرى عديدة من أبرزها اختيار أساليب التقديم من بينها: اختيار العناوين، اختيار الصور، اختيار معلومات معينة واستبعاد معلومات أخرى. وطريقة ترتيب وإبراز المعلومات تعد من أهم العوامل التي يؤثر من خلالها القائمون بالاتصال في تأطير الأحداث.

ويؤثر تصدر أخبار المواقع والفيديوهات والخرائط كأدوات لتقديم الأطروحات المتعلقة بالصراع في ليبيا إلى تأثر برامج التوك شو بموقع تويتر، وقد أثبتت مراجعة هاشتاج "#كلنا الجيش" وهاشتاج "#ضد\_تدخل\_أردوغان" اعتماد المغردين على دعم تعليقاتهم بأخبار من مواقع أو فيديوهات أو خرائط، لكن يبقى أن هناك مخاطر مهنية تترتب على اعتماد الإعلاميين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على الأخبار والصور والفيديوهات وتوظيفها في تأطير الأحداث. وقد خلصت إحدى الدراسات إلى أن "ما يقرب من ٥٠٪ من الإعلاميين يستخدمون موقع تويتر كمصدر للقصص الصحفية. ووجدت أن تغريدات الشخصيات السياسية تؤثر على أجندة الأخبار السياسية. وقد أكدت الدراسة أن الصحفيين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة Twitter، من أجل البحث عن المصادر والترويج الذاتي وكذلك لمتابعة الأخبار والمناقشات العاجلة" (Kalsnes 2016). وعلى مستوى المجال الجغرافي للأطروحات سيطر التوجه الإقليمي الشرق أوسطي على الأطروحات، وظهر في

مع ما توصلت إليه دراسة Clark (2011) التي استهدفت تحليل معدلات استخدام العاملين في مجال الأخبار التلفزيونية لشبكات التواصل الاجتماعية كوسيلة لمتابعة الأخبار المحلية والشخصية، وفي ضوء دراسة استطلاعية تم من خلالها مسح متابعي تغريدات عدد من الشخصيات المحلية التلفزيونية لتقييم دوافعهم لمتابعة هؤلاء الأفراد، وجدت الباحثة أن (٢١٢) من متابعي تويتير دعم فكرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعية كمصدر للمعلومات، بالإضافة إلى تعزيز التّقارب بين المشاهدين والعاملين في مجال الأخبار الذين لديهم متابعين على تويتير (P.54).

وفي حين تباينت اتجاهات توظيف الأطر العامة بين برنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي، فقد اختلف الأمر على مستوى الأطر الحديثة الأكثر تخصصاً، حيث تشابهت مسارات التوظيف إلى حد كبير. فقد تصدر إطار "إصرار مصر على حماية أمنها القومي" مجموعة الأطر في البرنامجين بنسبة (٢٨,٦٪) في الحكاية و(٢٣,٤٪) في برنامج على مسؤوليتي، يليه إطار "استعانة حكومة السراج بميليشيات إرهابية" بنسبة (٢٨,٦٪) في برنامج الحكاية ونسبة (٢٦٪) في برنامج على مسؤوليتي، ثم إطار "الطمع التركي في ثروات ليبيا" بنسبة متقاربة جداً في البرنامجين، وركز برنامج على مسؤوليتي على إطار "الانتصارات العسكرية لحفتر" بنسبة (١٤,٣٪) وهي تزيد عن النسبة المقابلة في برنامج الحكاية بنسبة (٨,٢٪). وانخفضت بعد ذلك معدلات توظيف كل من إطار "استعانة حفتر بمرتزقة" وإطار "تعثر المفاوضات بين أطراف الصراع". وتؤشر هذه النتيجة إلى صعود تأثير هاشتاغ "#كلنا\_الجيش" على الأطر الحديثة التي تم توظيفها في البرنامجين. كما تجلّى تأثير هاشتاغ "#ضد\_تدخل\_أردوغان" في صعود إطار "الطمع التركي في ثروات ليبيا". وظهر التأثير المشترك للهاشتاغين على الأطر الحديثة المتعلقة بـ"استعانة حفتر بميليشيات إرهابية" وهي الفكرة التي طرحت في الخطاب الرئاسي الرسمي وتبناها الهاشتاغان المعنيان بقضية "الصراع في ليبيا". وتجد هذه النتيجة تفسيرها فيما توصلت إليه دراسة Lee (2004) التي أثبتت أن القوى المحيطة بوسائل الإعلام لها تأثير مباشر في صناعة المادة الإعلامية، وأن هذه الضغوط تجد طريقها إلى مؤسسات الأخبار، والتي بدورها تؤثر على محتوى الخبر وأطر التغطية والمعالجة. كما أظهرت أن التأثيرات المؤسسية تشمل الملاك ومدراء الإدارات العليا (القيادات) ممن يؤثرون على قرارات وأطر التغطية (P.23).

#### خامساً- نتائج فروض الدراسة:

سعى البحث إلى اختبار ثلاثة فروض أساسية لتفسير العلاقة بين الترنندات التي برزت على موقع تويتير فيما يتعلق بقضية "الصراع في ليبيا" وأطر معالجتها وتقديم أحداثها وفعاليتها داخل برنامجي "الحكاية" و"على مسؤوليتي".

#### الفرض الأول:

"توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين توظيف المعلومات المرسلّة من جانب مقدم البرنامج و"معدلات الاستشهاد بمواقع التواصل الاجتماعي" التي تظهر في المحتوى".

وعلى مسؤوليتي. وقد ثبت على مستوى الأطر العامة أن هناك اتفاقاً بين البرنامجين على إبراز "إطار الصراع العسكري" في معالجة قضية الصراع في ليبيا بنسبة (٢١,٤٪) في برنامج الحكاية، ونسبة (٢٢,١٪) في برنامج على مسؤوليتي. واختلف الأمر بعد ذلك بالنسبة لباقى الأطر، فبرز في برنامج "الحكاية" إطار "الصراع على غاز المتوسط" و"استهداف مصر" بنسبة (١٩,٤٪) لكل منهما، ثم "إطار الخيانة" بنسبة (١٦,٣٪)، ثم "الصراع السياسي، ثم إطار "المفاوضات. في المقابل برز داخل برنامج على مسؤوليتي إطار "استهداف مصر" (١٨,٢٪) ثم إطار "الصراع السياسي" والخيانة" لكل منهما، يليهما "الصراع الاقتصادي على غاز المتوسط. وتؤشر النتيجة السابقة إلى اشتراك كل من برنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي في التأثر بهاشتاغ "#كلنا\_الجيش"، حيث تم تصوير ما يحدث في ليبيا على أنه صراع عسكري تورط فيه العديد من الأطراف الإقليمية والدولية وأن جيش مصر هو وحده القادر على حماية الأمن القومي. واختلفت بعد ذلك معدلات التأثر بهاشتاغ "#ضد\_تدخل\_أردوغان" حيث بدأ برنامج "الحكاية" أكثر تأثراً به، من خلال إبراز إطار "الطمع في غاز المتوسط"، وقد انتشرت على الهاشتاغ العديد من التغريدات التي تؤكد على فكرة أن تركيا تسعى إلى السطو على غاز المتوسط، في حين تواصل تأثير هاشتاغ "#كلنا\_الجيش" على برنامج "على مسؤوليتي" من خلال إبراز أحد الأطر التي ظهرت في سياق تغريداته والمتمثل في "إطار الخيانة" ويشرح خيانة حكومة الوفاق بقيادة "فائز السراج" للدولة وللشعب الليبي. وتتفق هذه النتيجة

جدول (٤) الأطر العامة والحديثة لمعالجة الأفكار المتعلقة بأحداث الصراع في ليبيا

البرنامج	الحكاية		على مسؤوليتي	
	ك	٪	ك	٪
الإطار العام للمعالجة				
إطار الصراع العسكري	٢١	٪٢١,٤	١٧	٪٢٢,١
إطار الصراع السياسي	١٢	٪١٢,٢	١٢	٪١٥,٦
إطار الصراع الاقتصادي على غاز المتوسط	١٩	٪١٩,٤	١٠	٪١٣
إطار الخيانة	١٦	٪١٦,٣	١٢	٪١٥,٦
إطار الفشل في تحقيق الأهداف	٤	٪٤,١	٥	٪٦,٥
إطار النجاح في تحقيق الأهداف	١	٪١	٢	٪٢,٦
إطار استهداف مصر	١٩	٪١٩,٤	١٤	٪١٨,٢
إطار المفاوضات	٦	٪٦,١	٥	٪٦,٥
المجموع	٩٨	٪١٠٠	٧٧	٪١٠٠
البرنامج	الحكاية		على مسؤوليتي	
	ك	٪	ك	٪
الإطار الحديث للمعالجة				
إطار الطمع التركي في ثروات ليبيا	٢٦	٪٢٦,٥	٢٠	٪٢٦
إطار إصرار مصر على حماية أمنها القومي	٢٨	٪٢٨,٦	١٨	٪٢٣,٤
إطار الانتصارات العسكرية لحفتر	٨	٪٨,٢	١١	٪١٤,٣
إطار استعانة حكومة السراج بميليشيات إرهابية	٢٨	٪٢٨,٦	٢٠	٪٢٦
إطار استعانة حفتر بمرتزقة	٢	٪٢	١	٪١,٣
إطار تعثر المفاوضات	٦	٪٦,١	٧	٪٩,١
المجموع	٩٨	٪١٠٠	٧٧	٪١٠٠

تأثير على التقارير الخبرية التي قامت بتغطية الحدث، فرغم ما يحاوله وما يزعمه الإعلاميون من تحري الموضوعية، إلا أن مستويات عديدة للتحيز تبرز في إطار التغطية الإعلامية، ويؤدي هذا التحيز إلى وضع الأحداث داخل أطر تعكس السياق الذي تعمل فيه الوسيلة الإعلام (P. 78).

#### الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معدلات الاستشهاد بهاشتاغ #ضد\_تدخل\_أردوغان وتوظيف إطار "الطمع التركي في ثروات ليبيا" في معالجة وتقديم أحداث الصراع في ليبيا. بلغ معامل الارتباط بين هذين المتغيرين -طبقاً لمعامل جاما- (٠,١٣) عند مستوى معنوية (٠,٥٠) ما يعني عدم ثبوت فرض العلاقة بين الإطار الحدتي الأبرز الذي تم توظيفه في معالجة أحداث الصراع في ليبيا ومعدلات الاستشهاد بهاشتاغ تويتر داخل محتوى برامج التوك شو. وتؤشر هذه النتيجة إلى أن التأثير الأكبر بترندات تويتر يظهر عند اختيار الأطر العامة لمعالجة وتقديم الأحداث، ويقبل بعد ذلك فيما يتعلق بالأطر الحديثة.

#### مناقشة نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى مجموعة النتائج التالية:

١- تميز برنامج الحكاية بدرجة أعلى من الاهتمام الكمي بمعالجة قضية "الصراع في ليبيا"، حيث زاد عدد الفقرات التي خصصها لذلك مقارنة ببرنامج "على مسؤوليتي"، لكن البرنامج الثاني تميز على المستوى الكيفي بإبراز هذه القضية داخل الفقرات الأولى منه، خصوصاً خلال الفترات التي تحول فيها هاشتاغ #كلنا\_الجيش وهاشتاغ #ضد\_تدخل\_أردوغان إلى "ترند" على موقع تويتر. وتؤشر هذه النتيجة إلى تأثير التغطية الإعلامية للقضايا والأحداث داخل برامج التوك شو بالانطباعات الذاتية للإعلاميين والدور الذي تلعبه غرفة الأخبار التابعة للبرنامج في

جدول (٥) معدلات الاستشهاد بمواقع التواصل في المحتوى المرسل ببرنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي

البرنامج		الحكاية		على مسؤوليتي	
ك	%	ك	%	ك	%
معدلات الاستشهاد بمواقع التواصل بالبرنامج					
تويتر	١٠	٢٣,٨	١٥	٤٥,٥	%
فيسبوك	٨	١٩	٣	٩,١	%
انستجرام	٤	٩,٥	-	-	
لا يوجد	٢٠	٤٧,٦	١٥	٤٥,٥	%
المجموع	٤٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	%

جدول (٦) معدلات ظهور هاشتاغ #كلنا الجيش و#ضد\_تدخل\_أردوغان ببرنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي

البرنامج		الحكاية		على مسؤوليتي	
ك	%	ك	%	ك	%
معدلات الاستشهاد بالهاشتاغين					
#كلنا_الجيش	٤	٤٠	٩	٦٠	%
#ضد_تدخل_أردوغان	٥	٥٠	٦	٤٠	%
أخرى	١	١٠	-	-	
المجموع	١٠	١٠٠	١٥	١٠٠	%

طبقاً للتحليل الإحصائي بلغت قيمة كا ٢١ العلاقة بين المتغيرين (٣,٩٢) عند درجة حرية (١) وبمستوى معنوية (٠,٠٥) ما يعني ثبوت فرض العلاقة بين توظيف المعلومات المرسل (غير المسندة إلى مصادر) ومعدلات الاستشهاد بالمحتوى الطروح على مواقع التواصل الاجتماعي حول قضية "الصراع في ليبيا". وقد امتازت العلاقة بين المتغيرين بتوسطها، حيث بلغ قيمة معامل التوافق الخاص بها (٠,٣٢) عند مستوى معنوية (٠,٠٤). وتشير هذه النتيجة إلى التأثير المبدئي بهاشتاغ تويتر عند معالجة وتقديم أحداث الصراع في ليبيا، حيث أثبت تحليل المحتوى أن معدلات الاستشهاد بموقع تويتر تكرر (١٠ مرات) بنسبة (٢٣,٨%) في برنامج "الحكاية" في حين تكرر في برنامج على مسؤوليتي (١٥ مرة) بنسبة (٤٥,٥%). وتؤشر هذه النتيجة إلى أن زيادة المساحات التي يخصصها مقدم البرنامج لنفسه ليقدم من خلالها معلوماته وتعليقاته المرسل على الحدث يبدو فيها متأثراً بالمحتوى الذي يقدم على مواقع التواصل الاجتماعي. ويبرز في هذا السياق موقع تويتر بصفة أساسية، يليه فيسبوك، ثم انستجرام بنسبة محدودة للغاية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Kalsnes 2015) من ارتفاع معدلات اعتماد الإعلاميين وخصوصاً العاملين في مجال الصحافة التليفزيونية على موقع تويتر كمصدر للقصص الخبرية (P. 29). وكذلك دراسة (عجيزة، ٢٠١٢) وقد قام الباحث بتحليل مضمون عدد من المواقع الإخبارية، ومواقع الاحتجاجات على شبكة الانترنت. وخلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المواقع الإخبارية ومواقع الاحتجاجات في أسلوب عرض قضايا الاحتجاجات، وعدم وجود فروق في أطر معالجة هذه القضايا.

#### الفرض الثاني:

"توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين معدلات الاستشهاد بهاشتاغ #كلنا\_الجيش وتوظيف إطار "الصراع العسكري" في معالجة وتقديم أحداث الصراع في ليبيا".

أثبت تحليل العلاقة بين المتغيرين باستخدام معامل ارتباط جاما (Gamma) وجود ارتباط فيما بينهما تبلغ قيمته ٠,٥١ بمستوى معنوية (٠,٠٥)، ما يعني ثبوت فرض تأثير مقدمي برنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي بالهاشتاغ المطروح على تويتر عند اختيار الأطر العامة لمعالجة أحداث الصراع في ليبيا، ويتأكد هذا الارتباط خلال الفترات التي يأخذ فيها "الهاشتاغ" شكل "الترند"، وينطبق ذلك على هاشتاغ #كلنا الجيش الذي ظهر تأثيره بدرجة أكبر على برنامج "على مسؤوليتي" مقارنة ببرنامج "الحكاية". كما ارتفعت نسبة ظهور إطار "الصراع العسكري" في محتوى برنامج على مسؤوليتي عن برنامج الحكاية. وتجد هذه النتيجة تفسيرها فيما توصل إليه (Halavais 2002) من أن السياقات العامة الاجتماعية والسياسية المحيطة بالقناة الإخبارية تؤدي دوراً أساسياً في تحديد الأطر الإخبارية، وقد أثبتت من خلال تحليل المعالجة الخبرية لحدث الهجوم على مبنى التجارة العالمي والبنطاجون الدور الذي تؤديه هذه السياقات، وأثبتت ما لها من

ذلك كل من عنصر "وصف الأشخاص" وعنصر "تقييم الأشخاص" في معالجة الأطروحات المتعلقة بالصراع في ليبيا. وتؤشر هذه النتيجة إلى سعي الأطروحات داخل البرنامجين إلى تأطير أحداث "الصراع في ليبيا" على المستوى الموضوعي، وتجنبها وضع الشخصيات السياسية التي تلعب دوراً في تحريك الصراع في أطر محددة. وعلى مستوى المجال الجغرافي للأطروحات سيطر التوجه الإقليمي الشرق أوسطي على الأطروحات المتعلقة بالصراع في ليبيا، ما يعني محاولة لوضعها في إطار "الصراع الإقليمي" الذي تتورط عدة أطراف في فعالياته.

٤- تنوعت الأدوات الفنية التي اعتمد عليها البرنامجان في الدعم الموضوعي للأطروحات، وتصدرها -في برنامج الحكاية- الأخبار الواردة من المواقع الإخبارية والإعلامية، ثم الفيديوهات، ثم المدخلة مع متخصص، ثم التقارير، ثم ضيوف الاستديو، ثم الخرائط. وفي برنامج على مسؤوليتي تصدرت الفيديوهات الأدوات الفنية لدعم الأطروحات، تلاها التقارير، ثم الأخبار من المواقع الإخبارية والإعلامية، ثم المدخلات مع المتخصصين، ثم الخرائط، ثم ضيوف الاستديو. وتشير هذه النتيجة إلى سيطرة الأسلوب الفردي والاتصال الرأسي من مقدم البرنامج إلى المشاهد على أساليب تقديم برامج التوك شو، وانخفاض نسب الاعتماد على التفاعل الحواري. ويؤشر تصدر أخبار المواقع والفيديوهات والخرائط كأدوات لتقديم الأطروحات المتعلقة بالصراع في ليبيا إلى تأثر برامج التوك شو بموقع تويتير. وهناك خطورة مهنية في هذا التوجه تتمثل في إخضاع مفردات أجندة القضايا والأحداث داخل برامج التوك شو، وكذلك أطر معالجتها وتقديمها، لأطروحات مواقع التواصل.

٥- ظهر نوع من الاتفاق بين برنامجي "الحكاية" و"على مسؤوليتي" في توظيف "إطار الصراع العسكري" كإطار عام لمعالجة وتقديم أحداث وفعاليات "الصراع في ليبيا"، واختلفت مسارات البرنامجين بعد ذلك فيما يتعلق بالأطر العامة الأخرى. وتؤشر هذه النتيجة إلى اشتراك كل من برنامجي الحكاية وعلى مسؤوليتي في التأثير بهاشتاغ "#كلنا\_الجيش"، حيث تم وضع ما يحدث في ليبيا في إطار "الصراع العسكري" وأن جيش مصر هو وحده القادر على حماية الأمن القومي وتأمين الحدود بين مصر وليبيا. واختلفت بعد ذلك معدلات التأثير بهاشتاغ "#ضد\_تدخل\_أردوغان" حيث بدأ برنامج "الحكاية" أكثر تأثراً به، من خلال إبراز إطار "الطمع في غاز المتوسط"، في حين تواصل تأثير هاشتاغ "#كلنا\_الجيش" على برنامج "على مسؤوليتي" من خلال إبراز أحد الأطر التي ظهرت في سياق تغريداته والمتمثل في "إطار الخيانة"، ويشرح خيانة حكومة الوفاق بقيادة "فائز السراج" للدولة وللشعب الليبي.

٦- تشابهت مسارات توظيف الأطر الحديثة داخل برنامجي "الحكاية" و"على مسؤوليتي". وتصدر إطار "إصرار مصر على حماية أمنها القومي" مجموعة الأطر الحديثة في

تحديد الأولويات وإنتاج الأطر التي تحكم معالجتها وتقديمها. وقد سيطر هذا التوجه بدرجة أكبر داخل برنامج "على مسؤوليتي" مقارنة ببرنامج "الحكاية". وتؤشر هذه النتيجة إلى تأثر برامج التوك شو بسمات المحتوى الإعلامي على موقع تويتير والتي يغلب عليها أحادية الاتجاه، سواء على مستوى مصادر المعلومات، أو على مستوى وجهات النظر المطروحة.

٢- تصدرت الأطروحات العسكرية مجموعة الأطروحات التي اعتمد عليها برنامج "الحكاية" في معالجة قضية "الصراع في ليبيا، تلتها الاقتصادية، ثم السياسية والقانونية. واختلفت خريطة الأطروحات داخل برنامج "على مسؤوليتي"، فتصدرتها الأطروحات الاقتصادية ثم القانونية ثم العسكرية ثم السياسية. وبدت خريطة الأطروحات داخل برنامج الحكاية متأثرة بدرجة أكبر بهاشتاغ "#كلنا\_الجيش" والتي تؤكد على إطار "قدرة الجيش على حماية الأمن القومي" وإطار "تصدر الجيش المصري لجيوش المنطقة". وفي المقابل بدأ برنامج "على مسؤوليتي" متأثراً بهاشتاغ "#ضد\_تدخل\_أردوغان" الذي علبت عليه الأطروحات الاقتصادية التي تدعم إطار "طمع أردوغان في ثروات ليبيا" ثم القانونية التي تدعم إطار "عدم الاعتراف بقانونية الاتفاق بين تركيا وليبيا". واختلفت بعد ذلك الأطراف التي أبرزتها الأطروحات كقوى فاعلة في الصراع، فتصدرت "تركيا" خريطة الأطراف الفاعلة داخل برنامج "الحكاية"، ثم برزت "حكومة السراج"، وعلى الجبهة الأخرى للصراع برز الطرف المصري، ثم الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر. وداخل برنامج "على مسؤوليتي" ركزت خريطة أطراف الصراع حكومة السراج، ثم الطرف المصري، ثم التركي، ثم المشير خليفة حفتر. وقد بدأ برنامج "الحكاية" -على مستوى أطراف الصراع- أكثر تأثراً بهاشتاغ "#ضد\_تدخل\_أردوغان" الذي ركز على إبراز أدوار كل من تركيا وحكومة السراج في إشعال الصراع في ليبيا، في حين بدأ برنامج "على مسؤوليتي" أكثر تأثراً بهاشتاغ "#كلنا\_الجيش" الذي ركز على دور حكومة السراج في استدعاء القوى الأجنبية إلى ليبيا وكذلك سعي مصر إلى حماية أمنها القومي والوقوف ضد التدخلات الأجنبية في ليبيا. وقد عكست مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الأطروحات مستوى التأثير بأطر معالجة أحداث "الصراع في ليبيا" على هاشتاغ "#كلنا\_الجيش" و"#ضد\_تدخل\_أردوغان". فبرزت المصادر العسكرية والسياسية والقانونية أكثر من غيرها، وتدخلت بنسبة أكبر في تشكيل محتوى الأطروحات.

٣- تصدر الهدف المتعلق بـ "تقديم المعلومات" و"شرح المواقف" قائمة أهداف الأطروحات التي عالجت قضية الصراع في ليبيا داخل برنامجي "الحكاية" و"على مسؤوليتي". ويعكس صعود هذين الهدفين درجة التأثير بهاشتاغ تويتير. وتتحدد عناصر معالجة الأطروحات المتعلقة بأحداث "الصراع في ليبيا" داخل برنامجي "الحكاية" و"على مسؤوليتي" في "وصف المواقف"، يلي ذلك "تقييم المواقف"، ثم "الإعلام عن حدث"، ويتراجع بعد

منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية..

العنانية، أحمد علي المحمد (٢٠١٣). "أثر الاتصال التفاعلي بوسائل الاتصال الحديثة على الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الرسمية في الاردن"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجنان، لبنان.

المصري، عربي محمد (٢٠٠٧). "الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

ثروت، وفاء عبدالخالق (٢٠٠٨). "دور البرامج الحوارية في التلفزيون المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو التعديلات الدستورية". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الثاني (يوليو- ديسمبر)، جامعة القاهرة، مصر.

جلال، أشرف (٢٠٠٢). "القضايا العربية والإسلامية في وسائل الإعلام العربية: دراسة تحليلية مقارنة". المؤتمر العلمي السنوي الثامن بعنوان: "الإعلام وصورة العرب والمسلمين"، جامعة القاهرة، مصر.

خورشيد، كامل مراد (٢٠١١). "دور الإعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي: شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً". المؤتمر العلمي "وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير"، جامعة البتراء، عمان.

رضوان، أحمد (٢٠١١). "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١". المؤتمر العلمي "دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية"، جامعة اليرموك، إربد.

سعيد، مروة محمد (٢٠٠٥). "معالجة أخبار العالم العربي في القنوات الفضائية العربية: دراسة تحليلية للنشرات الإخبارية في قنوات أبو ظبي الفضائية والقناة الفضائية المصرية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر.

صلاح الدين، خالد (٢٠٠١). "دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور، نحو القضايا الخارجية" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

عامر، عرفة أحمد (٢٠٠٣). "الأخبار والبرامج الإخبارية في الراديو والتلفزيون: رؤية إسلامية"، القاهرة، مكتبة الآداب.

عبد الغني، أمين سعيد (٢٠٠٥). "تغطية مواقع شبكات الأخبار العالمية على الانترنت للحرب على العراق: دراسة تطبيقية لمفهوم ستار المعلومات". المؤتمر العلمي السنوي العاشر "الإعلام والهوية العربية"، المجلد الثالث (٤ - ٦ مايو)، جامعة القاهرة، مصر.

البرنامجين، تلاه إطار "استعانة حكومة السراج بميليشيات إرهابية"، ثم إطار "الطمع التركي في ثروات ليبيا"، وركز برنامج "على مسؤوليتي" على إطار "الانتصارات العسكرية لحفتر" بنسبة أكبر من برنامج "الحكاية". وتؤشر هذه النتيجة إلى صعود تأثير هاشتاج "#كلنا\_الجيش" على الأثر الحديثة التي تم توظيفها في البرنامجين. كما تجلى تأثير هاشتاج "#ضد\_تدخل\_أردوغان" في صعود إطار "الطمع التركي في ثروات ليبيا". وظهر التأثير المشترك للهاشتاجين على الأثر الحديثة المتعلقة بـ"استعانة حفتر بميليشيات إرهابية" وهي الفكرة التي طرحت في الخطاب الرئاسي الرسمي وتبناها الهاشتاجان المعنيان بقضية "الصراع في ليبيا". ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التأثيرات التي تمارسها القوى المحيطة بوسائل الإعلام على صناعة المادة الإعلامية.

٧- أثبت التحليل الإحصائي فرض وجود علاقة بين توظيف المعلومات المرسل (غير المسندة إلى مصادر) ومعدلات الاستشهاد بالمحتوى المطروح على مواقع التواصل الاجتماعي حول قضية "الصراع في ليبيا"، وامتازت العلاقة بين المتغيرين بتوسطها. وبالربط بين هذه النتيجة والنتيجة الأخرى التي أثبتتها البحث حول ارتفاع معدلات الاستشهاد بتغريدات موقع "تويتتر" في المساحات التي يلجأ فيها مقدم البرنامج إلى "المعلومات المرسل". نخلص إلى أن التأثير الحقيقي لمحتوى الموقع على أطر معالجة وتقديم قضية "الصراع في ليبيا" يظهر حين يتخلى مقدم البرنامج عن المعلومات المسندة إلى مصادر، ويعتمد على عرض انطباعاته الذاتية حول الحدث، أو ردوده وتعليقاته على بعض التغريدات المتداولة على تويتتر.

٨- أثبت التحليل أيضاً فرض وجود علاقة بين معدلات الاستشهاد بهاشتاج "#كلنا\_الجيش" وتوظيف إطار "الصراع العسكري" في معالجة وتقديم أحداث الصراع في ليبيا. فقد تأثر برنامج "الحكاية" و"على مسؤوليتي" بهذا الهاشتاغ عند اختيار الأطر العامة لمعالجة أحداث الصراع في ليبيا، ويتأكد هذا الارتباط خلال الفترات التي يأخذ فيها "الهاشتاغ" شكل "الترند"، وينطبق ذلك على هاشتاغ "#كلنا الجيش الذي ظهر تأثيره بدرجة أكبر على برنامج "على مسؤوليتي". وفي المقابل لم يثبت التحليل فرض وجود علاقة بين معدلات الاستشهاد بهاشتاغ "#ضد\_تدخل\_أردوغان" وتوظيف إطار "الطمع التركي في ثروات ليبيا" في معالجة وتقديم أحداث الصراع في ليبيا. ما يعني أن الأطر العامة -وليس الأثر الحديثة- تعد المساحة الأساسية التي يظهر فيها تأثير برامج التوك شو بترنادات تويتتر.

## المراجع

الحديدي، محمد فضل (٢٠٠٨). "نظريات الإعلام: اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام". دمياط، مكتبة نانسي. الشدوخي، طارق بن ناصر (٢٠٠٨). "أساليب تقديم البرامج الحوارية وعلاقتها بتعزيز المشاهدة" رسالة ماجستير غير

in Social Media: How the US Congress uses Twitter hashtags to frame political issues. Available at *SSRN Electronic Journal*.

Kalsnes, Benete. (2016). Intermedia agenda setting: political journalists' source hunting on social media (Jensen, J, L ; Mortensen, M ; Ørmen, J) News across Media: Production, Distribution and Consumption. (P.22). Routledge.

Lee, K. (2004). "Salience transfer between online and offline media in Korea: Content analysis off our traditional paper sand their online sblings". Paper presented at the annual meeting of AEJMC. Toronto. Canada. P.23.

Lim, C. (2008). Social networks and political participation: How do networks matter?. *Social forces*, 87(2), 961-982

Scheufele, D. (2004). "Making frames: Tedting a framing: model of news production". Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association. New Orleans. P.110.

Saifuddin, A., Cho, J., & Jaidka, K. (2018). Framing social conflicts in news coverage and social media: A multicountry comparative study. *International Communication Gazette*, <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1748048518775000>

Valenzuela, S., Piña, M., & Ramírez, J. (2017). Behavioral effects of framing on social media users: How conflict, economic, human interest, and morality frames drive news sharing. *Journal of communication*, 67(5).

Vonbun, R., et al. (2016). Intermedia agenda-setting in a multimedia news environment. *Journalism*, 17(8), 372.

Ward, Stephen, J. A. (2005). "Philosophical foundations for global journalism ethics". *Journal of Mass Media Ethics*. 20.(1), 234.

Wasike, B. S. (2013). Framing News in 140 Characters: How Social Media Editors Frame the News and Interact with Audiences via Twitter. *Global Media Journal*, 6(1),5-23.

عجيزة، مروة (٢٠١٢). "معالجة الصحافة المصرية ومواقع الاحتجاجات على شبكة الإنترنت لأزمة الاحتجاجات الشعبية في مصر". <http://www.itdacademy.co.uk>, Retrieved on 2020

فخر الدين، أريج محمد (٢٠٠٥). "القضايا التي تعالجها البرامج الإخبارية التي ينتجها قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، مصر.

#### المراجع الأجنبية

Aarts, K., & Semetko, H. A. (2003). The divided electorate: Media use and political involvement. *Journal of Politics*, 65(2).

D'angelo, P. (2002). *News framing as a multi-paradigmatic research program: A response to Entman*. Paper presented for education in Journalism and mass communication. Communication Theory and Methodology Division. April. P.5.

Ball-Rokeach, S. J. (1998). A theory of media power and a theory of media use: Different stories, questions, and ways of thinking. *Mass Communication and Society*, 1(1-2), 245.

Clark, G. F., & Ferguson, D. A. (2011). Following local television news personalities on Twitter: A uses and gratifications approach to social networking. *Electronic News*, 5(3), 54.

H. De Vreese, Jochen Peter, Holli A. Semetko, C. (2001). Framing politics at the launch of the Euro: A cross-national comparative study of frames in the news. *Political communication*, 118, 107-108.

El Tawil, N. (2018). Framing of terrorism and Ethiopian dam on online Egyptian publications and social media. The American university in Cairo. (Available at): <http://dar.aucegypt.edu/handle/10526/5392>

Groshek, Jacob and Clough, Megan. (2013). Agenda trending: reciprocity and the predictive capacity of social networking sites in intermedia agenda setting across topics over time. *Media and Communication*, 1(1). 15- 27.

Groshek, J., & Clough Groshek, M. (2013). Agenda trending: Reciprocity and the predictive capacity of social network sites in intermedia agenda setting across issues over time. Op. cit.

Halavais, et al. (2002). TV Framing of the Attacks on America: An International Comparison. AEJMC Convention. 76.

Hemphill, L., Culotta, A., & Heston, M. (2013). Framing